

٥. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كنا وصلنا الى الكلام على ادلة

احكام ما وصلنا الى الكلام على السنة. ووصلنا الى الكلام على السنة - 00:00:00

صحيح؟ نعم تفضل او واما تقريره هذا القسم الثالث من اقسام السنة وهو السنة التقريرية. والتقرير حجة على قول اكثر من سوريين. ونقل الحافظ ابن حجر بعد الاحتفاء به لانه صلى الله عليه وسلم معصوم على ان يقر احدا على خطأ او معصية فيما يتعلق

بالشرع - 00:00:14

اذا ما وجد دلالة على حجية التقرير. عصمة النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يقر احدا على امر محرم. معصوم على ان يقره وجدت نعم نعم. معصوم على ان يقر احدا على خطأ او معصية فيما يتعلق بالشرع. مثله هذا القيد ما فائدة هذا القيد الاخير فيما يتعلق

بالشرع - 00:00:49

يخرج العدد قد يرى امرا عاديا ولا يمكن ان قد يرى شخصا يأكل طعاما معيناً ولا يلزم من اجل ان ينكر عليه هذا الطعام لان هذا ليس

متعلقا بالشرع. نعم - 00:01:09

وانا ما نسميه اهل العلم ماذا؟ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز لكن يجوز تأخير البيان ها من يكمل؟ الى وقت الحاجة. يبقى

تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:01:19

يرى النبي عليه الصلاة والسلام المسيء في صلاته. لم يقر وانكر عليه واعلموا كيف يصلي لكن يجوز تأخير البيان الى الوقت الحالي.

يعني مثلا اه اوجب الله عز وجل الزكاة. لكن هل يلزم ان يبين صفة وجوب الزكاة لكل واحد؟ لا. لما يأتي وقت الحج - 00:01:38

هو ملك المال وحوالين الحول يبين له ان الزكاة واجبة عليه واسقطها وصفتها كذا وكذا. نعم؟ طيب قوله تعريف التقرير وهو تركه

الانكاري على فعل فاعل. هذا تعريف التقليدي والتعليم والتعليم بترك الامكان اولى من تعريفه للسكون - 00:01:56

لانه قد يسكت عن الانكار باللسان ولكن يغيره بيده. كما ادار ابن عباس رضي الله عنهما عندما قام في الصلاة عن فاقامه عن يمينه

ورأى رجله يطوفان بالبيت وبينهما زمام فقطع. يعني بعض الاصوليين طالما يقولون ماذا؟ هو - 00:02:16

ترك ترك اللي كان هذا هو الصحيح. بعضهم ماذا قال؟ بعضهم قال هذا اولى من تعريفه بالسكوت عن الانكار مطالب السكوت عن

الانقاذ فيه اشكال لماذا لماذا؟ لانه سيشمل فقط ها السنة التقريرية القولية. هم. يسكت. لكن قد يمكن بفعل. ثم مثل على ذلك بماذا -

00:02:36

كاري على ابن عباس عندما وقف عن يساره في الصلاة فاخذه فاقامه عن يمينه. ورأى رجلين يطوفان بالبيت وبينهما زمام فقطعه

الحديث في الصحيحين يعني رجلان يطوفان بالبيت وواحد يلط الاخر في حبل - 00:02:59

هذا تراه تراه كثيرا في الضعف. اه. حتى لا حتى لا يأتيه منه. ها؟ فقطع النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرباط. لماذا لماذا كره هذه

السور حتى هذا من من باب تكريم بني ادم - 00:03:14

هنا ده في شبه بانك تجر بهيمة يعني. اه. ها لما تربط كان بعض النساء طالما طالبت ابنها في حفل او طالبت صديقة في حد حتى

رضيت نعم اداره ابن عباس وقف عن شماله فاخذه فضرب من خلفه جعله عن يمينه - 00:03:35

قال والمراد بالفعل ما يشمل قول فالاولى ان يقال في تعريفه ترك الانكار على ما علم به من قول او طيب هو ذكر في المد؟ لابد لابد ان ترجع الى المد. فقال اما تقريره - [00:03:56](#)

هو ترك الانكار قلنا ترك الانكار عبارة صحيحة. افضل من سكوت. هم. على فعل فاعل. عندنا يقول على فعل فاعل يدخل في فعل ماذا القول لان القول فعل ايضا. مم. لان القول فعل - [00:04:11](#)

طيب قال آ والمراد بالفعل ما يشمل القول. ولكن قطعاً للتباس حتى لا يظن ان المقصود بالفعل الفعل فقط ولا يدخل فيه القول. او لا يقال ماذا؟ ترك الانكار على ما علم من قول او - [00:04:25](#)

من قول او فعل. فعل. نعم. وذكر في الحاشية ان الشيخ الاشقر هو الذي اختار هذا التعريف في كتاب افعال الرسول الدكتوراة للشيخ الاشقر ومن افضل ما الف في الافعال. افضل كتاب الف على الاطلاق - [00:04:37](#)

وحديثا في الافعال هو هذا الكتاب افعال الرسول الشيخ الاشقر. نعم. بين يعني ترك الانفاق وحينما جاء بنتين على بيت رسول الله من ثاني. لا. وقال ابو بكر جيد يمثل حديث البخاري في ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:52](#)

اه كان في بيتي جاريتان تغنيان بغناء بعاذ. فدخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جاريتان تغنيان بغناء معاذ. فقال الشيطان في بيت رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعهما يا ابا بكر فان اليوم عيد. هذا دليل على جواز الغناء في يوم العيد - [00:05:18](#)

والغناء في لغة العرب ليس معناه نعم. عند الان اول ما تسمع كلمة غناء ماذا تفهم منها موسيقى الماعز لا هذا ليس هدف في اللغة العربية. الغناء في لغة العرب هو الترنق بالكلام. مم. الترنم بالكلام. مم. يعني مثلاً تقول الله - [00:05:38](#)

اللهم لولا انت ما اهتدينا هذا غناء. مثل الانشاد ليس اناشيد الان الترنم يفتح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك الغناء والترنم بالكلام الترنج بالكلام اما المعازف فهذا شيء جاء لك زائد على الغناء. قد تشبهه مع الغناء وقد تنفرد. يعني قد يكون هناك معازف بدون كلام اصلا - [00:05:57](#)

الموسيقى بدون اقل ويسمى كذا يسمى معازف وقد تجتمع مع الميلاد لا يلزم منه وجود المعازف فيفهم من هذا انه يجوز الغناء بكلام مباح في يوم العيد نعم؟ واختلف اهل العلم في هذه المسألة هل الغناء هذا الترنم بالكلام بدون معازف؟ مباح مطلقا ام مباح في مواضع؟ الاصح انه مباح في مواضع منها العيد - [00:06:17](#)

المواضيع اللي انت ورد فيها الاستثناء. منها نعيد ومنها الحداء في السفر لحديث البخاري عن انجشة. رويتهك يا انجشة رفقا بالقوارير والحدة وماذا من يغني للابل تعرفون هذا؟ يغذي للابل فتصرع الابل. ومنها الجهاد كما فعل الصحابة في - [00:06:41](#)

فتحي حفر الخندق كانوا يجدون اصواتهم اللهم لولا ان تبعت هداي ولا تصدقنا ولا صلينا. ومنها النكاح. اهي دي المواضع الاربعة التي استثنوا فيها. وقالوا الحديث على تحريم الغناء الحديث عن تعليم الغناء. من قال رسول الله حينما قال مزبور احسنت. ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر ابا بكر على ينادى حديس فيه اقرار واقراء. فيه اقرار - [00:07:01](#)

اقرار الجاريتين على الغناء في يوم العيد واكرام لابي بكر على تسمية الغناء بمزبور الشيطان لو كان الغناء مباحا مطلقا لانكر النبي عليه الصلاة والسلام على ابي بكر تسميته الغناء بمزبور الشيطان وقال من ادراك ان الغناء بمزبور الشيطان؟ لماذا تقول هذا الكلام؟ فلما قال ابو بكر هذه في هذه التسمية واقر - [00:07:23](#)

النبي عليه وسلم ان الاصل في الغناء المنوي استثنائي ده الكلام؟ وقال ابن القيم في زاد المعادي طيب فان علم قال فان علم علة ذلك فان علم علة ذلك على فطره رمضان فلا حكم له. اي فان حرم علة ترك انكاره صلى الله عليه وسلم كان يكون - [00:07:44](#)

الفاعل قدر خاص. فان ذلك لا يدل على الجواز. وذلك كاقرار الدينية على فطره في رمضان او اقراره على شرب الخمر وغير ذلك من ما علمت ليلتكم اذ لابد ان يكون مفهوم هذا؟ مفهوم؟ عندما لو رأى النبي عليه الصلاة والسلام زنيا يفطر في رمضان ولم ينكر عليه -

[00:08:05](#)

طيب هل معنى ذلك ان صيام رمضان ليس واجب؟ لا. هل هناك علة للانكار؟ علة لعدم الانكار وهي ان هذا عنده مانع. نعم. من نوع

التكليف لانه كافر. هم. نعم - 00:08:25

اذ لابد ان يكون المقاوم للشرع بان يكون مسلما سامعا مطيعا. لابد ان يكون المقر الذي اقره النبي على فعله او قوله ان نكون القادم للشرع. ان يكون مسلم سميعا مطيعا - 00:08:35

وممكن شخص يقول انا مسلم ويقول ويعصي. هذا منقاد ايضا. منقاد بمعنى ما لا مخاطب. مقاد بمعنى انه ماذا؟ مخاطب آ بالشرع. نعم او والا دل على الجواز والا والا تعلم علة ترك الانكار كان ذلك دليلا على الجواز - 00:08:50

بان التقرير وترك الانكار تشريع للامة. يعني والا يعني ان لم تعلم علة ترك الانكار فهذا دليل على ماذا؟ على الجواز. كما ترك الانكار على الجاريتين في الحديث الذي ذكرناه الان. فهذا يدل على ماذا على الجوازي؟ نعم - 00:09:14

لانه لو كان منكر منكرا لانكره. قال تعالى في لو كان هذا منكرا لا انكره. نعم بصفته صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ومن التقرير عن الفعل تقريره خالد ابن الوليد رضي الله عنه على اكل لحم الضب واقاراه وابراه لحبشة يلعبون في

المسجد - 00:09:31

من اجل التأليف على الاسلام. طيب تقرير ابن خالد ابن العيد عن اكل الضب الضب حيوان آ يعيش في الصحراء لا يأكلون هذا كثيرا في جزيرة العرب. لا. نعم. هذا الظهر. نعم. لا نحتاج الى هذا التقرير. لو لم يأتي هذا التقرير لكنا نطبق حلال - 00:09:55

لازم القص في العين الحلو. لكن اقرار الحبشة العجوز في المسجد يحتاج الى تقرير. نعم ما حبش يتكلم عن ابوهم بالحرام في المسجد. نعم والتقرير هذا ورد في امور كثيرة. يعني ورد في امور عقدية. ليس فقط في امور فقهية. ها؟ اقراره مثلا الحظ -

00:10:31

الذي ذكر ان الله عز وجل يحمل الاراضين على اصبع والثرى على اصبع. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام القرآن للحق. اقرار لليهودي الذي قال انكم تشركون. قال ماذا ماذا؟ قال قد تقولون ما شاء الله وشأن محمد اقر والنبي عليه الصلاة والسلام في الاقرار

ورد - 00:10:59

ليس فقط في ابواب فقير بالرغم كذلك في مسائل عقودية كثيرة. عفوا هذا اللحم والدب. الانسان لا يكون صحيح ولا صح؟ ولا لا؟ المثال لا يكون صحيح. صحيح لو اقره ولكن امبارح لا نحتاج هذا الدليل. يعني السنة التقريرية ثبت بها حكما - 00:11:16

جديدة. لن يحتاج هذا الدين لانه اصلي ماذا؟ حل الضب. اباحة الضم. نعم ومن التقرير على قولهم قارون صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه على قومه باعطاء سرب قتيل لقاتله - 00:11:36

عليه الصلاة والسلام اعطى سبب القتل فقال النبي عليه السلام من قتل قتيل فله سلبه. نعم قوله ثم العالم بذلك شرع المسلم رحمه الله تعالى في تقسيمه من تصل اليه السنة فذكر ان ذلك قسمان - 00:11:52

الاول عالم بذلك منهم بالمباشرة. الثاني من تصل اليه بطريق الخبر بالمباشرة اما بسماع القول او الاخوة في المبنى اولا يعني قالت العالم بذلك منه بالمباشرة اما بالسماع من طريق اما بالسماع - 00:12:13

اما بالسماع يصل اليه من طريق الخبر عن المباشر ويتفاوت كثير قطرياته بتفاوت الطريقية. ولن يتكلم عن ماذا عن جهاد في موت السنة جهاد ثبوت السنة يتكلم عن السنة كيف تثبت؟ اما بالمباشرة اما بسماع القول او رؤية الفعل او التقرير - 00:12:32

وقاطع به كيف هدول مقاطعون به نعم يعني ان يكون يقطع لماذا لا استمع بنفسي؟ الصحابي الذي سمع من النبي عليه الصلاة والسلام دلالة الحديث عند الدلالة قطعي. لانه لم يصل اليها عن طريق احد - 00:12:49

نحن عن طريق بعض الرواة اذا كان حديث احاد سيفيد الظن صح الظن يعني. الظن الرجل كما سيأتي اما الصحابي الذي سمع من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة وماذا؟ يقطع بثبوت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما انها مكانة قول او او فعلا او تقريراً نعم

- 00:13:04

بالمباشرة اما بالسماع القول او برؤية الفعل او التقرير فقاطع به هذا القسم الاول وهو ان يكون عالما بالسنة مباشرة اما قول الرسول صلى الله عليه وسلم او رؤية فعله او تقريره وهذا لا يكون الا للصحابة رضي الله عنهم - 00:13:25

وقوله فقاطع به اي ان العالم بما ذكر قاطع لحصوله منه صلى الله عليه وسلم. لانه تحصيل للعلم بطريقة فيكون حجة قاطعة على من سمعه لا يسوء خلافه خلافا بوجه من الوجوه. الا بنسخ او جمع بين متعارض - [00:13:44](#)

وهذا لا يعد خلافا كما تقدم شوفوا طيب قال وقاطع به اي ان العالم بما ذكر الذي ذكر القول او الفعل او او التقرير قاطع بحصوله منه صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه تحصيل للعلم بطريقة قطعي. هو انه باحدى الحواس الخمس. قطع سمع او رأى - [00:14:04](#)

فيكون حجة قاطعة على من سمعه لا يسوغ خلافا بوجه من الوجوب. لا يجوز ان يخالف ما سمعه لانه لن يقين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال او فعل الا بمسخ او جمع بين متعارض. وهذا يعد خلافا كما تقدم. يعني سيأتي معنا خلاف التعارض بين الدلة - [00:14:38](#)

ان العالم بذلك قد يتركه لنسخ. يعني سمع النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً يقول في حديث نعم لا تدخروا لحوم الاضاحي بعد ثلاث ولكن هذا يوسف نهى عن ادخال لحوم الاوضاع. ثم نسخ قال كلوا وادخروا. فترك الذي سمعه لانه ماذا؟ منسوخ. او ترك الذي سمعه لانه - [00:14:55](#)

دليل اقوى سمع النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً حديث مسلم زجر النبي عليه الصلاة والسلام بعد الشرب قائماً القضية في بناء التحليل والشرب قائماً. ولكنه رأى النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى شرب قائماً كما في حديث البخاري في حجة الوداع. شرب قائماً. ففهم ان زجر هنا ما - [00:15:15](#)

اذا قد يترك الذي سمعه ورآه اما لناسخ او لمعارض راجح. نعم وفعله هذا لا يعد خلاف النبي عليه الصلاة والسلام. لان هو تركه للدليل. مم. ترك دليل النبي لدليل. هذا الدليل اما النسخ واما. المعارض للراجح. واضح هذا؟ مفهوم هذا؟ طيب - [00:15:32](#)

قال وغيره انما يصل اليه بالطريق قوله وغيره اما يصل اليه بطريق الخبر عن المباشر ويتفاوت في تفاوت طريقه. هذا القسم الثاني وهو من تصل اليه السنة بطريقة الخبر عن المباشر. وهو السامع للقول - [00:15:52](#)

والمشاهد للفعل والتقرير فقوله وغيره اي وغير العالم بالسنة مباشرة من تصل اليه السنة بواسطة. وقوله ما يتفاوت في وضعيتي بتفاوت طريقه اي والحكم على هذا النوع منظور فيه الى الواسطة التي نقلت نقلت الخبر. فان رواه - [00:16:12](#)

كثيرون كما سيأتي فهو متواتر والا فاحاد. طيب الا يقول غيره يا لغير الصحابي غيره هو طلق لمن؟ صحابي. انما يصل اليه من طريق الخبر عن المباشر. من هو المباشر؟ الصحابي. فيتفاوت في قطعته بتفاوت طريقه. يتفاوت في قطعته بالتفاوت - [00:16:32](#)

الاختلاف طريقين. هذا القسم الساني ومنقسم اليه السنة بطريق الخبر ام المباشر. هو السامع للقول والمشاهد للفعل او التقرير. المباشر هو السامع للقول. الذي هو الصحابة الذي سمعنا به صحابته - [00:16:58](#)

السامي القومي والمشاهد للفعل والتقرير. وغيره ويغير العالم بالسنة مباشرة ما تصل اليه السنة بواسطة. نحن نحن غير مباشر. كل من بعد الصحابة هم غير مباشرين. وقوله فتفاوت فيه قطعته بتفاوت طريقه. قد يكون ماذا؟ نقله كثير من الناس ليكون متواتر. ونقل - [00:17:08](#)

مسألة المتواتر الاحد هذه مسألة من المسائل التي ادخلها المتكلمون في علمين اصول الفقه والمصطلح لم يكن معروفاً عند السلف تقسيم الحديث الى احدهم متواتر بالمعنى عند المتأخرين. الشيخ يوسف الغفيص له كلام جيد في هذا ذكره في شرح الوسطية. وفي شرح - [00:17:28](#)

انا عندي الكلام وانا ساقرأه لكم. ده كلام مهم. يقول الشيخ يوسف تقسيم السنة لمتوتر واحاد هو تقسيم وارد داخل يعني في الكتب المتأخرة. لعلم مصطلح الحديث. وقد وقع في كلام بعض المتقدمين كالامام الشافعي ذكر متواتر السنة. لكن انا شايف يقصد المتوتر الذي ولا متأخرين ما نقله الكافة وما نقله الجماعة يستحل - [00:17:48](#)

على الكذب لا ولكن للتقسيم الذي ولد كما سترى. ده كده التقسيم الذي ولد في كتب الاصول ودخل على كتب المصطلح المتأخرة هو تقسيم باعتباري حده لا اصل له. هذا - [00:18:14](#)

باعتبار هذا الحد لا اصل له في كلام السلف ان تقول ما رواه الجماعة ثم يختلفون في عدد هذه الجماعة اختلافاً كبيراً جداً. بعضهم

جعله عشرة كسيوطي ها في التدريب الراغب بعضهم جعله اكثر بعضهم جعله اقل - [00:18:26](#)

ذلك انهم يقولون في حد متواتر المتأخرون يعني هم رأوا جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب واختلفوا في هؤلاء الجماعة كم يكون عددهم؟ لكن جمهور ما يذكرون يقارب العشرة - [00:18:39](#)

وعلى قولهم لا يكون الحديث متواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا رواه كم عشرة صحابة ثم عشرة التابعين وعشرة تابعي التابعين على الاقل. عشرة من الصحابة ورواه عن كل واحد من العشرة عشرة - [00:18:55](#)

اما من صغار الصحابة واما من التابعين. وروى عن كل واحد من هؤلاء المئة عشرة. بحيث يصل عدد الى الف واضح حاجة؟ يعني روعة من الصحابة عشرة وكل صحابي روى عشر من التابعين. وكل التابعين روى عشرة فكان سيكون عدد الوف كثيرة. طيب -

[00:19:08](#)

آ والخطأ في هذا التعريف في نتيجته. فانهم قالوا ان الاعتقاد ليحتجوا فيه بماذا؟ بالمتواتر الا بالمتواتر. يحتج فيه بالاحادي ويحتج فيه الا يحتج فيه قال وهذا الكلام الذي وضعه ائمة النظار المتكلمين يعني من المعتزلة والاشاعرة حقيقته ابعاد - [00:19:25](#)

في السنة في الجملة عن الاستدلال في مسائل العقيدة. لان الاحاديث المتواترة قليلة جدا على على تعريفهم هم قليلة جدا. فمعنى ذلك لا تحتاج الى السنة اصلا في الاعتقاد نعم فانه لا ينطبق شرط المتواتر اللفظي الا على عدد قليل جدا من الاحاديث - [00:19:52](#)

لهذا نجد ان اهل المصطلح كابن الصلاح ونحوه البعيدين عن شر هذا العلم الكلامي القريبين من اهل السنة والجماعة من صلاح

صاحب المقدمة في مصطلح الحديث. لا يتعرضون لذكر هذا الحد ابن صلاح وكتابه - [00:20:08](#)

الكتب التي الفت في علم المصالح. لم يذكر حد حد متواتر يا ادم لان مثاله او قليل جدا. قليل جدا طيب اذا اول انحراف في مسائل اصول الدين آ اول انحراف في في آ في مسائل آ اصول الدين والاعراض عن السنة. عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام بمسألة

ماذا؟ تقسيم الحديث الى متواتر الاحاديث - [00:20:22](#)

لان هذا التقسيم هو اصبح تقسيم كان مسلم به وليس بصحيح طيب ماذا يقصد الذي انا الان هو ذكر كلام طويل في هذا؟ ماذا يقصد الشافعي كلمة متواتر هذه؟ هل الشافعي ياخذ متواتر هذه الذي له عشرة؟ لا يقصد بالمتواتر الذي تلقاه - [00:20:49](#)

الامة بالقبول. فلزام حتى الاحاد. الاحاد نعم. كاحاديث الصحيحين. نعم. ها؟ الصحيحين بعد الشفع. بعد زمن الشافعي. كل حاجة تالت طلاقات الامة بالقبول عند بلاد التقسيم لم يكن ماذا؟ لم يكن موجودا عند السلف. فلنقرأ الكلام هنا الذي قاله - [00:21:04](#)

لا قوله لان الخبر يدخله الصدق والكذب هذا تعليل لما تقدم من ان الخبر اذا كان بواسطة تفاوت في قضيته بسبب تفاوت اذا كان بواسطة اذا كان الخبر بواسطة ان من لم يحدث تفاوت. تفاوت هذا خبر ان - [00:21:22](#)

الخبر اذا كان بواسطة ما الذي يحدث؟ تفاوت في قطعته بسبب تفاوت اختلافه عن طريقه. نعم لانه يدخله الصدق والكذب فان طازق المنكر المغبر عنه فهو صدق والا فكذب. اللي بيطابق المخبر يقول كذب. نعم. مطابق - [00:21:39](#)

الطبقة يوافق لكن يرد على هذا التعليل ان يرد يرجو ان يأتي التراث ورد يرمي. يا ريت يعني يأتي. يغدو على هذا التعليل ان من الاخبار ما لا يقوله الكذب. ومنها ما لا يقوله الصدق. ما هو الخبر اللي - [00:21:56](#)

خبر الله ورسوله. فلذلك يقولون في تعريف الخبر اولى ما لا نقول الخبر هو ما يدخله الصدق والكذب لذاته لذاتي يعني بدون نزري ان المخبر لو نظرت الى المخبر قد يكون يدخله لا يدخله الكذب الله ورسوله - [00:22:17](#)

لكان اولى كما يقول الزركشي والطراف وغيرهما وغيرهما فيخرج بهذا القيد الخبر الذي يحتمل الصدق او لا يحتمل الكذب باعتباره المخبر بها. فالاول ما هو الاول؟ الذي لا يحتمل الصدق خبر مدعي الرسالة بعد الرسول. هذا خبر لا يحتمل الصدق. والثاني -

[00:22:37](#)

هو الذي لا يحتمل الكذب كخبر الله تعالى وخبر رسوله الثابت عنه. مفهوم هذا؟ نعم. اذا الاولى يعني خلاصة الكلام انه الاولى ان يقال في تعريف الخبر هو الذي لا يحتمل الصدق ولا - [00:22:57](#)

لذاتي لماذا؟ لاننا لو نظرنا الى المخبر قد يحتمل الصدق فقط وقد يحتمل الكذب فقط. نعم فاذا قال انسان قدم ابوك فهذا خبر

يحتمل الصدق والكذب لذات الخبر. فان طابق الواقع فهو صدق والا فكذب - 00:23:07

وذلك اما على السواء ان كان القائل مجهول الحال او مع رجحان صدق ان كان المخبر عدلا او الكذب اول كذب كان فاسقا معطوف على الكاذبين. نعم قول ولا سبيل الى قلبه لعدم المباشرة. اي لا يمكن القذف بصدق المقبل غير المباشر لما تقدم من ان الخبر يحتمل صدق - 00:23:27

هو الكذب قوله والخبر ينقسم الى تواتر واحد اي ان الخبر باعتبار طريق وصوله الينا قسما تواتر واحد او فتواته ولغة التتابع. وهو مجيء الواحد بعد الواحد بفترة بينهما ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا. رسولا بعد رسول بفترة بينهما - 00:24:06

قوله اخبار جماعة لا يمكن تواطؤهم على الكذب اتفاهم يعني كما يتسابق ولكن هناك ارسل في وقت واحد. نعم الغالب ان الرسول ماذا؟ حتى موسى وهارون ارسلوا ثمرة موسى ارسل ولدا ثم ليا هارون نعم - 00:24:33

هذا تعريف التوافر اصطناها والتواتر وصف للصلاة فاذا اريد المخلوقين حديث متواتر على معنى يعني معنى تواتر سندي يعني التواتر وصف اصلا للسادة نعم فعندما نقول حديث متواتر نقصد انها سنة متواتر. نعم - 00:24:52

وقوله لا يمكن ان يستحيلوا وقوله تواطؤهم فالتواطؤ هو ان يتفق قوم على اختراع معين بعد بعد المشاورة والتقرير بان يقول احدهم خلاف صاحبه. والمراد انه يستحيل اتفاهم على الكذب في العادة لا في العقل. لان العقل - 00:25:17

يجوز الكذب على كل عدد وان عظم. وانما هذه استحالة عادية. ما معنى هذا الكلام؟ لابد ان تعلم ان العقل قد يفترض امورا مستحيلة ليست موجودة في الواقع. لان العقل قد يتصور ان مليون من الناس - 00:25:37

يتفقون انه انا كمان اسمعوا اليابان. يتفقون وهم كلهم كاذبون. صح؟ العقل فليتصور مستحيلة. لكن في الواقع انا مستحيل انت لم ترى ان بما انك انت توقن ان هناك بلد اسمه النيابة لان كل الناس يخبرون عنه - 00:25:52

واضح فاذا الاستحالة العقلية غير استحالة العادية العقل قد يختار نمونا مستحيلة. لكن في العادة في الواقع لا لا توجد. نعم العقل يجوز الكلمة على كل عدد. وان عظم. العقل يجوز مثلا ان كل الناس كذبوا ان هناك بلد اسمه اليابان. لكن العادة تقول الله ده مستحيل.

هذا معنى قول ماذا؟ يستحيل - 00:26:07

عادة توضحها الكذب. اتفاهم عادة على الكذب نعم وشروطه ثلاثة. هل يتكلم عن الشروط المتواتر اولها اثنان الى محسوس اي وشروط التواكل المتفق عليها في الجملة ثلاثة. الاول ان يكون اخبارهم عن شيء محسوس - 00:26:27

باحدى الحواس كالسمع والرؤيا. كقول المحدث سمعنا اخبرنا حدثنا. وهكذا لان الذي لا يكون عن مشاهدة انه سماع يحتمل دخول الغلط او الوهم فيه. مثال ومثلا عندما يقول النصارى ان عيسى ابن الله. طب ما هو هذا متواتر يعني في المعنى الخدين اللي صدقوا

منها - 00:26:46

هل من رأى هذا بعينهم يعني؟ تعالى الله على هذا لم يرى هذا. هذا فيه الغلط والوهم والتقليد. نعم. اه نعم. نعم. والاعتقاد. نعم قوله لا الى افتقاد اي فان كان اخبارهم عن شيء فقد - 00:27:06

قد علموه واعتقدوه بالنظر او الاستدلال او عن شبهة فان هذا لا يعد تواترا لما تقدم. لكل اعتقاد النصارى مثلا بعيسى قول واستواء الطرفين والواسطة في شرطه. هذا الشرط الثاني من شروط التواتر وهو استواء الطرفين - 00:27:23

بهما الطبقة المشاة والمجاهدة للمخبر عنه كالصحابه المشاهدين لنبينا صلى الله عليه وسلم. واتفق التي اخبرتنا بوجوده والواسطة وهي ما كان بينهما من طبقات المقبلين. قال لنا في السند طرفان وواسطة. الطرفان الاول هو - 00:27:45

واحد الطرف الاخير مثله البخاري. طب ما بين الصحابة والبخاري يسمى واسطة. مم. نعم. يقولون لابد من السوء الطرفين في

الواسطة كله هيكون ماذا؟ كل طبخة من الطبقات يكون في عدد يستحيل تواطؤهم على الجميع. هم العشرة مثلا. فلو كان هناك

طبقة واحدة - 00:28:05

ليس فيها تواتر فيكون مدى الحديث ليس متواترا. مثل حديث انما الاعمال بالنيات مثلا لم يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا عمر ثم تواتر بعد ذلك. هم. مثلا. طيب. فيقولون هذا هذا الشرط يشترطه اكثر المحدثين. نعم - 00:28:23

وقوله في شرطه هذا مفرد مضيافا فيعم جميع الشروط. وهي وجود جماعة كثيرين يبلغون في الكثرة الى يمتنع معه توافقهم على الكذب. وان يكون حلمهم مستندا الى حس لا الى دليل العقل. كما تقدم فذلك لان - [00:28:38](#)

اهل كل عصر خبر مستقل بنفسه فلا بد فيه من الشروط. القول الاول نعم وقيل لا يشترط الاخير في كل صدقة فاذا حصل في الطبقة الاولى كفى فاذا نقل الخلق عن السلف وتوالت الاعصار ولم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل العلم بصدقهم ولم يكن الخبر - [00:28:58](#)

قيل هذا قول ضعيف المحدثين يعني المحدثين يشترطون ماذا؟ الشرط في كل طبقة من طبقات السنة. نعم. نعم. كل راوية الصحابة طبقة التابعين تابعي التابعين قوله والعدد هذا الشرط الثالث من شروط التواتر وهو العدد الكثير وقد اختلف في تعيينه على اقوال كثيرة - [00:29:23](#)

فقيل تقل اثنان اي اقل عدد للتواتر ان يرويه اثنان لان اقل الشهود اثنان. وكل هذه الاية في العدد دليل على ان هذا الاختراع حصل ليس بصحيح. حد من مراتب البلد حد ليس عليه دليل اصلا. اختلافهم خلافا كبيرا في العدد. نعم دليل على - [00:29:50](#)

لولا حد للتواتر ولولا الحد الذي من الكورونا هذا ليس عليه دليل نعم. وقيل اربعة اعتبارا باعلى الشهادات. يعني شهادة على الزنا مسلا وقيل خمسة ليزيد على عدد الشهود عدد الشهود في عدد الشهادات اربعة. فنزيد واحد احتياطا فيكون خمسة. فهمت؟ يزيد واحد الاحتياط وكل هذا ليس عليه - [00:30:10](#)

وكيل عشرون ولا العشرين؟ لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وانما خصهم بذلك لحصول العلم بما يخبرون به. الاية التي تتكلم ابدًا عن الخبر. الاية تتكلم عن ماذا؟ الاية المنسوخة. تتكلم عن الماثرة في القتال. نعم اياكم - [00:30:35](#)

صابرون يغلبوا مئتين ان ان الواحد يقابل عشرة. فذكر يقول الذكر العشرين بالذات هؤلاء العشرين عندما يرجعون الى قومهم سيخبرون انه كان هناك اقل عدد يصح به الخبر. كلام بعيد جدا ليس عليه دليل. وقيل سبعون. ان الله اختار موسى قام سبعين - [00:30:55](#)

هؤلاء السبعون يكون متواتر تقوم به الحجة على قومهم عندما يرجعون اليهم والنبي يا خصاهم بذلك لما تقدم وهو الذي تقدم حصول العلم بما يخبرون به وصول العلم بينا يخبرني به وقيل غير ذلك من الاقوال السيوطي رجل يحنها عشرة - [00:31:15](#)

لا ليس لها علاقة بالخبر بعضها لها علاقة بالجهد بعضها لها علاقة باختيار موسى قومه نعم وقيل غير ذلك اي من الاقوال في تحديد العدد الذي يحصل به التواتر. وكلها اموال ضعيفة لان ادلتها لا تتعلق بالاخبار - [00:31:31](#)

ولو سلم فليس فيها ما يدل على ان ذلك العدد شرطا لتلك الوقائع. اهي وقائعين لا عمولة. لو سلمنا بيانات الاخبار الادلة تتكلم عن الاخبار لم يسلم بهذا. الاهلي وقعت عين العموم. ما قال الا هذا شرط - [00:32:00](#)

نعم وقعت عيني عليهم كلها عموم لها. هذه هي قاعدة نستخدمها في باب العمرة. اعطيك مثال الحنابلة والشافعية يستدلون على اشتراط العدد في الجمعة. وزات كامل هذه القاعدة في باب العلم. هذا الكتاب - [00:32:16](#)

يستبدلوا العالم ان الجمعة يشترط فيها العدد. اربعون. ماذا اليوم اول جمعة. ان اول جمعة جمعت في المدينة اسعد ابن زرارة وكان على ما كان عددهم اربعين هذا دليل انه لا يجوز صلاة الجمعة ما اقل من اربعين. فنقول هذه وقعت. ثم اتفق اتفاقا. حدث بدون قصد. هل قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا تجمعوا اذا كنتم - [00:32:40](#)

من اربعين لم يقل هذا بالحدث اتفاقا في وقعت عيني في هذه الحادثة وقعت عيني يعني مدى حادثة معينة. انهم كانوا اربعين. من قال انهم لو كانوا اقل من اربعين لم يجمعوا - [00:33:04](#)

بالضبط ولديه في الصحيح ان العموم يكون في القول ولا يكون في الفعل. كما سيأتي معنا في باب العموم. العموم ليس في انما العموم في ماذا؟ في الاقوال. نعم قوله والصحيح لا ينحصر في عدده بل متى اخبروا واحدا بعد واحد حتى - [00:33:16](#)

يخرج بالكثرة الى حد لا يمكن توافقهم على الكذب حصل القتل لقوله. يعني هو يقول التواتر المصلي في الراجح وهذا قوله اكثر من اكثر المحدثين ان التوكل ليس له ما له؟ عدد معين. بس امر اجتهادي - [00:33:47](#)

لو كانوا كثيرين ويستعدوا على الكذب لقبلائهم متواتر. نعم مستقيم في العدد الذي يحصل به التواتر ان ذلك لا ينحصر في عدد معين والتمتي اخبرنا شخص بخبر ثم توالى الناقدون له حتى خرجوا بالكسرة الى حد لا يمكن تواطؤهم على الكذب حقد قطع اللسان -

00:34:02

يريدون ان يكونوا محصورين بعدد وانما لم نشترط عددا معيناً لان حصول العلم بالخبر يختلف بحسب حال المؤمن. فتارة يحصل كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كافة المؤمنين اذا كان ضبطهم ضعيفا - 00:34:24

المخبرين اذا كان حفظهم ليس قويا جدا واعتزل عدد كثير حتى نقول انه تواتر. افترض ان يقتل بماذا بكثرة سيحصل بصفاتهم. قد يكونوا خمسة ولكن كل ما الائمة حفظت بالكبار - 00:34:41

الخمس افضل من العشرين تحتف بالخبر لان الرمح من اقوال اهل العلم كما سيأتي ان حديث الاحاد يفيد القطع اذا احتفت به القرائب ماذا احتفت به القرائب اللي يقول لك خلافا سيأتي في احاديث المتواتر واحاديث الاحاديث الجمهور يقولون ماذا؟ الحديث المتواتر فيه القطع بلا خلاف. حديث الاحاد عند الجمهور يفيد ماذا؟ لانها تزد - 00:34:55

الواحد قد يخطئ حتى ان كان حافظا. لكن شيخ الاسلام هو ده قول وسط في المسألة يرى ان حديث الاحاد يفيد القطع اذا احتفت به القرار ما احتفت به القرائن. لذلك الادلة احاطت بهذا الحديث. لا بالقرائن ماذا - 00:35:21

ان يكون في الصحيحين ان تتوقعوا الامة بالقبول ان يجري عمل الناس عليه ان يكون موافقا لما في القرآن كان قلنا به اشياء قرائن تجعلنا ماذا نقول ان هذا يفيد القطع. هذا معنى قوله وتارة يحصل التواتر بقراء تختف بالخبر. وقد يحصل التواتر بمجموع -

00:35:37

كما سيأتي نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرح وتارة يحصل بصفاتهم يعني صفات متمثلة. صفات الرواية كما ذكرت يعني قد يكون خمسة شفاف كبار. اها. حفاظ ضابطين. فيقصد بصفاته من الضبط والحفظ والتواتر. نعم - 00:35:57

وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر عدد معين بل تكون العادة قد احاطت احالت تواطؤهم على وكذا وقوع منهم اتفاقا من غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح. تلك الكثرة - 00:36:20

شروط التباطى كثرة الرؤيا. اذا وردت بلا حصر عدد معين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عدد معين في التواتر بل تكون العادة العادة والعرف احالت اي احالت يعني جعلتها مستحيلة. تواطؤهم على الكذب - 00:36:41

وكان وقوع منهم اتفاقا على الكذب. وكان وقوعه منهم اتفاقا من غير قصد. فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح. يعني اذا ذكر الحديث ويستحيل تواطؤ خلاص نقول له متواتر بدون نظر الى ماذا؟ بدون نظر الى عدد. نعم - 00:36:57

قال وكذلك يحصل بدون علامة الرواية واسلامه وقطعنا بوجوده اي ليس من شرط التواتر ان يكون المؤمنون مسلمين ولا عدولا بل يحصل التواتر بدون عدالة ولا بانه قد قال بصدق خبر من حيث ان اجتماعهم وتواطؤهم على الكذب مستحيل عادة لكثرتهم. والعادة

تحيل ذلك - 00:37:17

المسلمين والكفار وهذا في مطلق الخبر اي خبر الناس فنحن نقدر بوجود البلاد النائية مثل مصر وغيرها البلدان عن طريق التواتر. وهذا بخلاف رواية حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك لابد فيه من الاسلام والعدالة بالاجماع - 00:37:43

كما سيأتي ان شاء الله. مفهوم هذا الكلام؟ البلاد النائية البعيدة. يعني نحن اليابان. نعم نعم في الامور العادية لا نحتاج الى اسلام لكن في الشرع في البلد الحديث لابد ان يكون مسلما - 00:38:03

قوله ويحصل العلم به اي ان المتواتر يفيد العلم اليقيني وهو القدر لصحة نسبته الى من نقل عنهم يجب تصديقه بمجرد يجب تصديق الخبر المتوازن لكونه متواترا. وان لم يدل عليه دليل اخر لانه مفيد للعلم بكفة المؤمنين فهو - 00:38:19

عن اعتبار اوصاف المؤمنين من الضبط والعدالة. وليس معنى ذلك ان صفة العدالة غير موجودة فيهم. بل هي موجودة قدر زائد على ما يحتاجه المتواتر واجتمعت فيه الكثرة والصفة وهذا هو المتواتر بصفة عامة. وهو موجود في كثير من امور الشرع كالقرآن الكريم

واخباره كاخباره - 00:38:43

صلى الله عليه وسلم التي لم ترد لم ترد في القرآن مثل حجة الوداع وهجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة بها واسماء زوجاته وكبار اصحابه رضي الله عنهم وغير ذلك وغير ذلك كثيرون - [00:39:07](#)

قوله وغيره بدليل خارجي اي ان التواتر يخيب القطع ويجب تصحيحه لذاته وهو كثرة الرواة المقبلين وهذا هو التواتر العام. واما غيره فيحصل القطع به ويجب تصديقه بدليل خارجي. وذلك ان هناك اخبارا نقلت بالتواتر - [00:39:29](#) لكنه ليس باعتبار الكثرة وانما باعتبار صفات المؤمنين لديهم وضبطهم. كان يقول لك خمسة فقط يعني كلهم عضول ائمة حفاظ تواتر خاص. يعني التواتر العام هتعرفه كل الناس. ان انا سمعنا - [00:39:52](#)

اسمه اليابان. اما التواتر الخاص هذا احتاج الى نظر وبحث واستدلال. نعم باعتبارات اخرى تفيد العلم وهذا يسميه ابن تيمية التواتر الخاص. اي الذي عرفه اهل الحديث خاصة باعتباره على احواله واه - [00:40:09](#) وذلك مثل احاديث الرؤيا وعذاب القبر والحوض والشفاة وامثال ذلك وقد برر شيء وقد قرر شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الموضوع ان غير اهل الحديث تبع لهم وانه اذا ثبت التواب تبع له - [00:40:27](#)

يعني لو اللي قال حديث قال ولا حديث متواتر خلاص الفقهاء والعوام لابد ان يسلموا بهذا؟ نعم وانه اذا ثبت التواتر عندهم وجب على من لم يتواتر عنده ان يسلم ذلك لهم. لان اهل الحديث يسمعون ما لا - [00:40:46](#) ويرون ما لا يرويه غيرهم قوله علم حاصل به ضروري. اختلف العلماء. العلم اللي هو العلم ضروري لا يحتاج الى نظر. لا تحتاج الى نظر وتفكير دلوقتي اقل من الاثنين بتحتاج الى النظرة علم النظر يحتاج الى بحث النظر - [00:41:06](#)

اختلف العلماء في نوع العلم الحاصل للتواتر بعد اتفاقهم على انه يفيد العلم على قولين. الاول انه يفيد العلم قبولي ويعبر ايضا بالعلم اليقين وهو ما لا يحتاج الى نظر واستدلال وهذا قول الجمهور واغتيال القاضي ابي يعلى. ودليل ذلك - [00:41:31](#) ان السامع يجد نفسه مضطرا للعلم يقينا به كوجود الائمة الاربعة ووجود مكة ودمشق. مثلا بالنسبة لمن لم يرها ولو اراد التخلص من العلم بذلك لم يستطع. اذا اراد ان ينفي هذا لا يستطيع. اللي يستطيع ان ينفي مثلا علمه بوجود مكة او او دمشق وادي البلاد نعم - [00:41:53](#)

الثاني انه يفيد العلم النظري الذي يحتاج الى تأمل وهو قول بعض الشافعية وابي من الحنابلة وحجة ذلك لان العلم به لابد له من العلم بمقدمتين قبله. مقدمة الاسلوب؟ نعم؟ مقدمة مع الاصل؟ لا - [00:42:15](#) المقدمة عكس نتيجة عند المناطق. يعني المقدمة تقود الى نتيجة. هي لابد ان تعلم بمقدمتين ابتدائي النتيجة الاولى ان يعلم ان هذا الامر اخبر به جماعة كثيرون يستحيل بالعادة ان يتواطأوا على الكذب - [00:42:35](#)

الثانية ان يعلم ان ما اخبر به عدد عدد هذه صفاتهم فهو حق يقينا من ذلك ان هذا الخبر يقين وهذا نظر وتأمل. يعني القول الثاني ان المتواتر يفيد العلم ماذا؟ النظر. لماذا لا يحتاج الى النظر في - [00:42:54](#) مقدمتين المقدمة الاولى ان يعلم ان هذا الامر اخبر به جماعة كثيرون. والمقدمة الثانية ان يعلم ان ما اخبر به هذا العدد هو حق ويقين ويستحق قال والقول الاول هو المختار ما هو القول الاول - [00:43:14](#)

العلم الضروري لا والقول الاول وهو انه يفيد العلم الضروري هو المختار وقد نسبته فالشوكانى الى الجمهور وقال انه الحق لما ذكرنا ولانه لو كان نظريا لما حصل لغير اهل النظر كالصبيان المراهقين وكثير من العام يعني يحتجون بالموت عندما يسمعون لك خبر عن بلد - [00:43:29](#)

معين اقبل به كثير من الناس يقول هذا متواتر ويحتاجون به بدون بدون نظر. فلما حصل لهم العلم به علمنا انه ليس بنظره. لان النظر يحتاج الى النظر من اهل النار. طبعا الخلاف في هذه المسائل في الحقيقة لا يترتب عليه شيء في اصول الفقه. سواء قلت التواترات اللي في العلم النظري او ضروري. هذا ترتب عليه ثمرة في اصول الفقه؟ نعم - [00:43:53](#) وما افاد العلم في واقعة اه ولشخص بدون قليلة افاده في غيرها او لشخص اخر العدد من علم يقيني لا يتفاوت بحسب الوقائع

والاشخاص بل ما حصل به العلم في واقعة يحصل به في غيرها. وما حصل به لشخص يحصل به لغيره من غير تفاوض - [00:44:13](#)

فاذا اخبر ثلاثون شخصا بموت زين وحصل له العلم بخبرهم وجب ان يفيد خالدا بموت بكر وهذا محمول كما قال كما قال المؤلف رحمه الله على ما اذا تجرد الخبر عن القرائن. ما معنى يعني؟ يعني العدد - [00:44:38](#)

يقول لو كان مثلاً قلنا ان التواتر فيه عشرة. فوالاء العشرة اخبرونا بخبر وكان خبر الحجة ان في موته خالد مثلاً يصح اعتبار خبري في موت علي او في زواج محمد في اي خبر لا يشترط ماذا - [00:44:58](#)

خبر معين يكون هذا العدد حجة في ماذا؟ في تواتر اي خبر يخبروننا به. نعم اما ان ان احتفت به قرائن فلا شك ان اصول العلم به متفاوت. لان القرائن الخفية يفهمها الذكي. وتخفى على الغيبة - [00:45:14](#)

فتقوم القرائن الذكي مقام عدد من المخبرين. سيمثل على هذا وكذلك القرائن الظاهرة ان علم بها بعض المؤمنين دون بعض. كما لو بلغ الامر بواسطة المبلغين كثيرين ان مات وعمرا تزوج وعهد المؤمنين قد رأى قبل ذلك زيدا في حادث ثم رآه في النزاع. يعني في في النزاع ايه في الحائط - [00:45:31](#)

الذي يقوز الروح يعني. ان هو سمع بالتواتر اخبره عشرة ان زيدا مات. هو فعلاً قبل ان يخبره بهذا الخبر هو كان قد رأى زيد القريب من الموت. كانت في حادث وكان قريباً من الموت. فهل رؤية هذه - [00:45:57](#)

تجعل يقينه كيقين الذي لم يره يعني انا وانت كلنا اخبرنا عن طريق هؤلاء العشرة ان زيد المادة. انت اخبارك عشرة ان زيد مات. وانا اخبرني عشراً الا زيدا مات. ولكن انا رأيت زيدا قبل ذلك وهو في حادث - [00:46:12](#)

قريب من الموت. لا شك ان يقيني سيكون اكثر من اليقين. بقرينة خارجية بقرينة خارجية. سماع ليس كالعيان. صحيح. بالضبط. المخبر ليس كالمعاني. نعم. مع انني لم ارى موته. انا رأيت - [00:46:28](#)

ويحتضر فقط عندما اخبرنا العشرة تأكد عندي خبرهم اكثر من غيري. نعم ورأى امراً في السوق يشتري ما يحتاج اليه المتزوج. فهذا الشخص يحصل له اليقين بمثل هذه القرائن متواتر يتكامل اللحاء - [00:46:38](#)

قل هو الاحد ما لم يتواتر. هذا القسم الثاني من اقسام الخبر باعتبار وصوله اليها. وهو الاحاد والاحاد لغة يوم احد كان وادم باجل واجل وادب وادب واحد بمعنى واحد وهمزته مبدلة من واو فاصلها واحد وخبر الاحادي ما يرويه الواحد - [00:47:00](#)

واصطلاحاً ما لم يتواتر اي لم تبلغ نقلته مبلغ الخبر المتواتر سواء اكان به واحداً اثنين او ثلاثة الاربعة الى غير ذلك من الاعداد التي لا تشعر بان الخبر دخل في حد التواتر - [00:47:26](#)

قوله والعلم لا يحصل به في احدي الروايتين وهو قول الاكثرين. يعني في احدي الروايتين عن احمد الاحاد لا يفيد العلم. العلم. اللي يفيد ماذا سواء كنا يفيد العلم او كل يفيد الظن في كلا الحالين هو متعبد به. متعبد بها لابد ان تعمل به. مم. لكنه في للظن الغالي. بس مقصود الظن هو ده الوهم. المقصود به - [00:47:55](#)

لماذا؟ الظن الغالب الذي هو اعلى من الشك ها؟ هنا نقول اختلاف النفس فقط؟ لا اخلاق ليس خلاف اللفظ اختلاف حقيقي حقيقي في ماذا؟ في ناحية الاعتقاد. هم. احنا لا نتكلم عن الاعتقاد العلمي. لا نتكلم عن العمل. العمل هذه مسألة اخرى. العمل اتفق وان كليهم يوجب العمل - [00:48:18](#)

لك من حيث اعتقادك ان يقينا للظن هذه مسألة خلاف الاخلاق حقيقي ليس واضح. طيب يقول والعلم لا يحشر به في احد. نعم واخذنا الاعتقاد الظلمي اليس يكون عبارة هو عبادة كما هي يعني؟ نعم الا ترى ان ان الظن الغالب عند الفقهاء يأتي مجرى اليقين في الاحكام؟ اذا ما فائدة نحن نعتقد - [00:48:37](#)

هم يقولون في المنكر لو افاد القطع يكون منكراً كافراً. اه. ولو افاد الظن منكراً ان يكون كافراً. يعني متواتر يقولون من اقر بالمتواتر ثم انكره يكفر. لانه يقر انه يفيد ماذا - [00:48:57](#)

بخلاف الذي يفيد الظالم يمكنه لا يدخل عنده. هذه قواعد بعد ثمرة من ثمرة الخلاف بين القولين. نعم. وهذه هذه شروط وعدم. بعد ما دون سنة نحتاج ان في اشخاص بعضهم على البخاري. ومن - [00:49:11](#)

الذي بعده. هذه الشروط تحتاج تطبيقها الى كتب الحديث التي وصلت اليها بعد ذلك خلاص. خلاص فين الشخارة الاول؟ القرى احد

رجل رجل الفتنة الدجال مثلا. نعم. ماذا بعد اقامة الحجة عليه يكفر؟ بعد اقامة الحجة عليه - 00:49:31

متوترة متوترة معنويا. التوتر المعنوي ومعناه ماذا؟ لان التوتر يقسمون الى قسمين. لفظ يوم علوي. اللفظ مثل حديث من كتب علي متعمدا فليتبعة ما قضى من النار. والتوتر ما له اكثر. هل يوجد احاديث كثيرة؟ كحديث الرؤيا حديث الحوض حديث - 00:49:48 الدجال تتفق على معنى واحد وان كانت الفاظها مختلفة. هذا المعنى مثلا واثبات الحوض اثبات الدجال. نعم؟ اذا الائمة الكبار يعني مع واحد ضعيف هذه مسألة اخرى اذا اختلف اهل العلم في تصحيح الحديث هذه مسألة اخرى تطالب باحاديث الاحاديث -

00:50:08

تقلد الكتب من اهل التقليد وليس من اهل الاجتهاد في هذا العلم. تقلد من غلب على ظنك علمه. كما تقلد في مسائل الفقه. تقلد

المغاربة على ظنك دينه وعلمه. تقلد - 00:50:28

يعني مثلا عندما يتفق المتقدمون على تضعيف حديث ويقولون انه لا يصح في هذا الباب حديث مثلا ماء آآ لا صلاة لمن لا وضوء له

ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال احمد لا يصح في هذا الباب حديث. فاذا اتى - 00:50:38

بعض المواصلين كالشيخ الالباني عليه رحمة الله الحديث. لا شك ان كلام المتقدمين والذي يؤخذ به. لان هذا استقراء تام عندما يقول

يصح في هذا الباب شيء. معنى ذلك انه اطلع - 00:50:53

لان هذه العبارة اللي يقولها السلف الا اذا كانوا قد نظروا في كل احاديث البر. لا يصح في هذا الباب ايجاد الموضوع شيء. فيقدم قول

المتقدمين على طبعا العلماء المتقدمين اثقل قيادة نعم - 00:51:03

قال والعلم لا يحصل به في احدي الروايتين وهو قول الاكثرين. قال المراد بالعلم. المراد بالعلم اليقين. وقد ذكر المؤلف ثلاثة مذاهب

فيما يفيد حديث الاحاديث احد هو هذا هو انه لا يفيد العلم بل يفيد الظن وهو وجهان صحة نسبته الى من نقل نقل عنه. وهذا قول

الجمهور - 00:51:18

عن الامام احمد وقد ضعف ابن ابن القيم رحمه الله وهذه الرواية وقال انها رواية انفرد بها اكرم وليس في مسائلي ولا في كتاب السنة

وانما ذكر القاضي انه وجدها في كتاب معاني الحديث. والافهم لم يذكر انه سمع ذلك منه - 00:51:38

بل لعله بلغه عنه من واهم ومن وهم عليه في لفظه. فلم يروي عنه احد من اصحابه ذلك بل الصحيح عنه انه جذب بالشهادة للعشرة

المبشرين بالجنة. والخبر في ذلك خبر وخبر واحد. ابن القيم في مختصر الصواعق - 00:51:58

كان يناقش ادلة المتكلمين في دعواهم ان احاديث الاحاد ماذا؟ لا تفيد العلم. فيقول لا. الامام احمد يقول توحيد العلم. ورد رواية

الافرج عنه بانها تفيد الظن. والسدل على ذلك بماذا - 00:52:18

اصحابنا طيب هو قول المتأخرين من الحنابلة ولعل المؤلف يريد المتأخرين من طبقة المتوسطين. لانه مؤلف المتأخرين الحنابلة

يقسمون ثلاث طبقات متقدمين. متوسطين ومتأخرين متأخرين اداهم بالمرداوي كما سيذكر هو بالنسبة له بالنسبة للمتوسطين

متأخرين. لكن بالنسبة لزمان اللي نحن - 00:52:36

المتأخرين عندهم متوسطين. ها متأخري اصحابنا قال وهم من سنة اربع وثلاثة والى ثمانمائة واربع وثمانين. والا فان المصطلح عليه

ان بداية المتأخرين من سنة ثمانمائة وخمس وثمانين ورئيسه امام المذهب في زمانه العلامة ابو الحسن علي ابن سليمان المرء

المرداوي المتوفى - 00:53:11

سنة ثمانية من مئة وخمس وثمانين واستدل هؤلاء على بما يلي انه لو افاد خبر كل واحد العلم لصدقنا كل خبر نسمعه. ونحن لا

نصدق كل خبر نسمعه فدل على انه لا يفيد العلم - 00:53:41

لكل خبر نسمعه لا نقطع عليه. بل نبحت عن صحته. مم. نعم لابد ان تتأكد او لا من صحته نعم ان تعدل قوات الاهالي في حقه الكذب

والغلط. فالقطع بصدقه مع تجويد الكذب والغرض عليه لا معنى له. لان - 00:54:01

الثقة لو الاحاديث رواه واحد او رويان قد يغلط ام لا؟ قد يغلطها حتى ان كان حافظا حافظ قد ينسى الظن الغالي يغلب على

ظننا ان هذا الحديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لانه رأوه ثقة عدل ثقة في دين عدل في دينه - 00:54:29

تمام؟ واضح حاجة والاخرى ما هي الاخرى يعني الرؤية الاخرى في المذهب وقال ان هناك روايتان في مذهب الحنابلة. هل حديث الحج يفيد العلمان او الرواية الاولى له لا يفيد العلم هو قول الاكثر ومتأخري اصحاب الحنابلة كما ذكر - [00:54:46](#)
اية اخرى ايها الروايات الاخرى؟ بلى. انا اقعد اعد لرواة الاحادي. اعدل رواة الاحاديث قاعدة اسم تفضيل يعني اكثر الرواية عدالة في دينهم يجوز في حقه الكذب والغلط. يعني عندما نقول مثلا الامام ما لك عدل ثقة العدل. تمام - [00:55:03](#)

حافظ وعد ليس ممكن ان يخطئ طيب اذا كان يوجد يخطئ فلماذا تقول الا حديث يريد القطع الكذب الحقيقي الغلط عكس الخطأ. الغلط بالنسبة للحب والكذب بالنسبة للعدالة. لان العدل ليس معصوما - [00:55:24](#)
ما انت قلت يستحيل في حق الكذب فانت جعلته ماذا؟ معصوما. معصوما. ولا عصمة الا للانبيا. صح؟ جهنم يعني تعمد فيها. حتى لو تعمد. يقول العدل يغلب على ظن انه لا يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه هو معصوم من الكذب على النبي سؤال. هل هو معصوم؟ ليس معصوم. خلاص يبقى انت - [00:55:41](#)

بالقطع. طيب. اما الرواية الاخرى قال والاخرى بلى. نعم. هذا هو القول الثاني وهو ان خبر الواحد يفيد العلم. وهو رواية عن احمد ونسب الى ما لك وهو مذهب الظاهرية. وقد نصره ابن حزم وهو قول جماعة من اصحاب الحديث. ومن ادلتهم حديث ابن عمر -

[00:56:01](#)

رضي الله عنهما قال بينما الناس ببقاء في صلاة بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قد انزل عليه الليلة القرآن. وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستقبلوها - [00:56:21](#)

قبورهم الى الشام فزادوا الى الكعبة. فهذا دليل على ان خبر الواحد يقبل ويحصل به العلم لان استقبالهم الاول مقطوع به. فلولا ان الخبر افاد العلم ما تركوا المقطوع به لخبر لا يفيد العلم. فهتم الدليل انه ذكره ابن حزم؟ ابن حزم الذين - [00:56:41](#)

اركان الاحكام. لا. اللي هو كتاب في اصول التوقيات اسمه الاحكام في اصول الاحكام. ويرجح ماذا؟ ان خبر الاحاد يفيد العلم الخبر المتواتر بينما الناس بقاء في صلاة الصبح القبلة مع ان كان عندهم ان القبلة هي بيت المقدس هذا ما كان بطريقه. القطع. فتركوا ان المقطوع به الى خبر لواحد. فدل ان خبر واحد خبر ايضا يفيد ماذا - [00:57:01](#)

فين فين العلم؟ كيف نناقش الجمهور هذا؟ يقولون نحن نقول انه خبر لواحد المذهب الثالث الذي سيأتي يذكره اذا احتفت به القرائن يفيد ماذا؟ يفيد العلم. فكان هذا الخبر عندهم تحتفظ به القراءة في المدى العلمي. في زمن الوحي ان يجد او ان يخطئ في مثال -

[00:57:31](#)

الخبر عندما يقول الا ان القبلة قد حولت ها لابد انها تغلق الحدث بالفعل هذا امر يعني لا يحتمل فيه لا يحتمل خطأ. لا يحتمل الخطأ. لا. ولو المذهب الثالث الذي سيذكره - [00:57:51](#)

قوله وقد حمل ذلك منهم على نقله الائمة الائمة والمتفق على عدالتهم. وتلقى وتلقته الامة بالقبول اي وقد حمل بعض الظالمين ان خبر الواحد يفيد العلم على ما قامت امرين وعلى - [00:58:04](#)

كان يقول كان يكون الحديث مما نقله الائمة المتفق على عدالتهم. او مما كحديث البخاري ومسلم مثلا يعد قولها؟ ثالثا في المسألة. اذا لنا قولان قول الجمهور وقول الظاهر ومن او فقد يفيد العلم. القول الثالث ماذا؟ يفيد العلم اذا احتفت به القراءة. منها مثلا -

[00:58:24](#)

تلقي الامة لها بالقبول. نعم. اه عدالة روايتهم. نعم ومما تلقت الامة بالقبول كحديث لا يمس القرآن الا طاهر او يقع الاجماع على العلم بمقتضاه كحديث لا يجمع بين العمل وعمتها العمل عندكم العلم؟ وعمتها لا - [00:58:49](#)

قطع الاجماع على العلم ام العمل؟ لا صححها العمل العمل بمقتضيه يعني اهل العلم اتفقوا على العمل بماذا بمقتضى بالحديث انه لا يجمع بين المرأة وعامتها ونحو ذلك مما يقوي خبر الواحد. يصلي ثم لكم نجمع بيننا وبين انت وعمتها صح؟ نعم - [00:59:10](#)

يصح العلم اجعلها العمل. آآ منه على وقد حمل ذلك منهم على ما نقله الائمة المتفق على عدالتهم ربط الامة المقبولة للقول الثالث وانا حديث الاحاديث يفيد العلم اذا احتفت به القراءة - [00:59:30](#)

ولقد حمل بعض القائلين ان خبر الواحد يفيد العلم على ما قامت القرائن وعلى صدقه دون غيره كان يكون الحديث مما نقله الائمة المتفق على او تتلقاه الامة القبول حديث لا يمس القرآن الا طاهر. معنى الطبقات من قول عملت به يعني. معنى الطلقات بالقبول -
00:59:46

لا لا حدث صحيح صح الالباني وغير واحد من اهل العلم. والان نتكلم عن نتكلم عن الحديث الصحيح متى يفيد العلم اذا تلقت ما بالقبر عملت به. نعم. او يقع الاجماع على العمل ليس العلم. هو عمل بمقتضى هذا الحديث. وقد اجمعنا ماذا - 01:00:09
على العمل بمقتضى هذا الحديث. كحديث لا يجمع بين المرأة وعمتها. يعني اجمعوا انه ماذا لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها ونحو ذلك مما يقوي خبر الواحد. نعم قوله لقوته بذلك اي لانه صار قويا بنقل الائمة. وتلقي الائمة له بالقبول. وهذا هو القول الثالث -
01:00:30

وهو التفصيل بانه ان احتفت به قرين دالة على صدقه افاد العلم والا افاد الظن وهذا امره اقرب لاقواله تلقي امة يعني حتى العوام كل الناس عملوا بهذا الحديث قومه كخبر الصحابي اي ان ذلك - 01:00:58
مثل خبر الصحابي فانه يتقوى اذا اجمعت الامة على الاخذ به. وكذا لو اخبر مخبر بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او فعل فعلا فلن ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نعمل صدقه فيما اخبر به عنه صلى الله عليه وسلم - 01:01:22
لانه صلى الله عليه وسلم لا يقر على الكذب. وكذا لو اخبر رجل بحضرة جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بخبر يضيفوه الى مشاهدتهم وعلمهم ولا ينكر احد منهم ذلك فيدل على انه صدق لانه لو كان كذبا لم - 01:01:42
دواعيهم على السكوت عن تكذيبهم لو كان كذبا لانكروه ولو نعم قوله فان لم يكن قرينا اي دالة على صدق الخبر مما ذكر من القرين فلا يفيد العلم بل الظن. يعني اذا - 01:02:02

الخبر الواحد عن القرينة اللي هو يفيد العلم. عند الجمهور ما عدا الظاهرين نعم قوله او عارضه خبر اخر اي فيفيض الظن مثل حديث بشرى صفوان رضي الله عنها من مس ذكره فليتوضأ. معاذ بحديث انطفت ابن علي رضي الله عنه هل هو الا بضعة مني - 01:02:28
وسياتي ان شاء الله الكلام الكلام على ذلك في موضوع التعامل بين الادلة. نعم. فمن حديثان متعارضان احدهما يوجب الوضوء من مسجد يفيد الظن. نعم فليس كذلك اي فلا يجيد العلم بل يفيد. يعني في المتن يقول فان لم يكن قليلا. او عارضه خبر اخر فليس كذلك. ليس كذلك يعني ماذا - 01:02:53

العلم يفيد يفيد الضر نعم هادي مسألة انتهيها الكلام خلاصة الكلام في المسألة مسألة ماذا؟ هل خبر لحد يفيد العلم ام الله؟ اذا كان فيها ثلاثة اقوال. قول الجمهور يفيد الظن او للظاهرية ورواية عن احمد يفيد العلم - 01:03:18
قول التفصيل انه ماذا؟ اذا اكتفت به القبائل. مسألة اخرى طيبة. نعم. العمل به هل يعمل بخبر لحد ام لا؟ نعم وقد انكر قوم جواز التعبد به نقل. حق الادنى لاحتماله اي لاحتمال ان يكون كذبا او خطأ. والعمل به عمل بالشك - 01:03:33
على الجهل وهذا لا ينبغي وهذا هو القول الاول في حكم التعبد بخبر واحد. وهو قول طائفة من المتكلمين وهو قول باطل احد من الائمة الاربعة. هذا قول باطل. نعم - 01:03:52

قوله وقال ابو الخطاب يقتضيه هذا القول الثاني وهو ان العقل يقتضي وجوب قبول خبر واحد. لانه صلى الله العكس القوي الاول. القول الاول يقول ما هذا العقل يقتضي عمل وخبر له؟ هذا القول يقول ماذا لا؟ يقتضيه. يقتضي العامل بخبر لوحده. نعم -
01:04:06

لانه صلى الله عليه وسلم وبحروف الى الناس كافة ولا ولا تمكن مشافة جميع ولا تمكن ولا تنكر مشافات النبي عليه الصلاة والسلام ان يكلم جميع الناس واحدا واحدا. فلا بد من ابلاغ الناس عنه. مشافهتك؟ نعم - 01:04:23
يكلمني مباشرة شافاه ويكلمه مباشرة بدون انصته ولا ابلاغ جميعهم بالتواتر. فلم يبق الا ماذا؟ الا خبر لحد. نعم فهت الدليل العقلي ياد وانا؟ نعم نعم. ولان العبد الراوي لخبر واحد مضمون الصدق. لعدالته والظن - 01:04:42
ارجح من مقابله وهو الوهم. والعمل بالراجح يوجب العقل. اذا القول الثاني قول ابن الخطاب من الحنابلة يقول يجب العمل بخبر

واحد عقله. القول الاول ليعمل به اصلا. يجب ترك الاعمال به عقلنا. القول الثالث قول الواسط وقول الجمهور. يقولون ماذا؟ يجب -

[01:05:05](#)

الان يجوز العمل به. الذي ساذكره الان. نعم اوجه والاكثرون لا يمتنع. هذا هو القول الثالث وهو انه لا يمتنع العمل بخبر واحد بل هو جائز عقلا وليس بواجب عقلا. اذا قد تأتي الشريعة وتقول لا تعملوا لقول واحد. هذا جائز عقل. نعم. وهذا قول وهذا قول جمهور

[01:05:25](#) - العلماء

والراجع لان العقل وحده لا يمنع التعبد بخبر واحد ولا يوجبه من يجوزه. نعم فلما سمعا فيجب خلاص انتهينا من البلية في خبر

[01:05:50](#) - الواحد من ناحية العمل قلنا الواضح انه ماذا -

يجوز العقل العمل بخبر واحد. طب من جهة الشرع يجب العمل بالقبول الواحد؟ يعني جات النقل اما سمعا فيجب عند الجمهور اي

من جهة السمع وهو دليل الشرع على وجوب العمل بخبر الاحاد. والمراد ان العمل بخبر واحد في الاحكام الشرعية - [01:06:06](#)

واجب عند الجمهور بالمال قبول الظن الراجع. وهو حجة معتبرة في الشرع لما يلين. قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة من كل فرقة

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [01:06:26](#)

الطائفة باللغة تطلق على الواحد تصاعدا. فاذا رحل شخص واحد وتفقه في الدين ثم رجع الى قومه وعلمهم وانذرهم لزمهم الحجة

من الاية على وجوب العمل بخبر واحد. فلولا نفر نفع لماذا خرج لطلب العلم؟ من كل فرقة اي جماعة - [01:06:46](#)

طائفة. كلمة طائفة في اللغة تطلق على الواحد. مم. والاكث. فالواحد هذا سيتعلم ويرجع الى قومه لينذرهم لعلهم يحذرون فلولا نفر

بكل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. لو لم يكن خبر الواحد حجة ما كان هناك

[01:07:06](#) - فائدة

لانذار قومه لانه لا تقوم به الحجة. فهمت؟ الدلالة؟ نعم. والا لم يكن الانذار من يتفقه في الدين فائدة. نعم انه لم يكن انذاره حجة ما

كان له فائدة. نعم. الدليل الثاني هو دليل قوي جدا. انه صلى الله عليه وسلم كان يبعث - [01:07:26](#)

بعض الاحاد الى النواحي والقبائل لتبليغ الاحكام الشرعية. كما بعث معاذ الى اليمن وبعث غيره الى غيرها. فلولا يجب العمل بخبرهم

لم يكن ببعثهم فائدة. لو كانت الحجة لتقوم بخبر واحد لارسل معه عشرة. والا لا اعترض عليه النصارى قالوا له مثلا - [01:07:52](#)

لا نسمع كلامك الثالثة ان الصحابة رضي الله عنهم رجعوا الى خبر واحد وعملوا به في وقائع كثيرة. كرجوع اهل قباء لخبر لما لما

اخبارهم بتحويل القبلة الى الكعبة وكرجوع زيد ابن ثابت رضي الله عنه لرواية في رواية امرأة من الانصار - [01:08:12](#)

بلا وداع يعني تحبة الدواع في آآ في طواف الدواع لو كانت المرأة حائض لا يجب عليها طواف الدواع يسقط عنها تنفيذها لماذا؟

تخرج من مكة بلا طواف وداع. كما في - [01:08:35](#)

كيف لاباس؟ امر الناس ان يكون اخر عهدين بالبيت الا انه رفق صالحات. يعني رخص لحد ما نفكر في طواف الدواع. نعم. تخرج

لشيء تخرج تخرج من مكة بدون طواف وداعا - [01:08:49](#)

وعمل عثمان رضي الله عنه بخبر قريظة بنت مالك في سكنى المتوفى عنها زوجها حتى ينظر الكتاب اجلا. نعم. وعمل عمر رضي

الله عنه بخبر حامد بن حمد بن مالك - [01:08:59](#)

في دية الجنين وانها غرة غرة عبد او امان. يعني لو ان رجلا او امرأة قتلت جنينا قطعاً فعليها عالدوامه تعتق عبدا نوا. وقدرها عمر

بخمس من الليبين ام غرة الغرة هي بيض في الجبهة. مم. والمقصود بالغرة الجبل تمسكه من جبهته. وعبد البدن بالغرة. غرة عبد -

[01:09:19](#)

الغرة هي ماذا؟ عد او ام. وقدرها عمر في خلافته بخمسة من الابل. وهذه التي يؤتى بها اذا الان لا يوجد عبيد. وقدره قوله وقال

فاكثر القدرية المركزي ده. ولكن في العمل مقابل الواحد؟ نعم. قالوا لا يجوز العمل بخبر واحد وهو قول باطل لان الدالة السابقة تهود

- [01:09:46](#)

واعلم ان المؤلف لم يفرق في الاحتجاج بخبر واحد بين الاحكام وبين العقائد. وهذا هو الحق فان خبر الاحاد كما يقبل في الاحكام

العملية يقبل في الاحكام الشرعية العلمية وهي العقائد - [01:10:17](#)

كما في باب الاسماء والصفات وما ورد من امور الدار الدار الاخرة وغير ذلك من فروع العقائد. فما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من صفات الله تعالى وجب اثنائه واعتقاده على الوجه الا يقيه بكمال الله تعالى وعظمته. وكذا ما ورد من - [01:10:33](#) ومناسبة استيراد على ظهر جهنم اعادنا الله منها. وان الميزان له كفتان وغير ذلك يجب اثباته ولو كان باقمار الاحاد. الشيخ نبيل له رسالة واما ما يثير بعض المعاصرين بسلفهم من اهل الكلام من ان خبر الاحاديث لا يقبل في العقائد لان الله تعالى نهى عن انتباه -

[01:10:53](#)

والعقائد لا تبنى على الظن بل على اليقين فهو قوم باطل وذلك لامور. انه يستلزم رد الروايات الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بمجرد تحكيم العقل - [01:11:19](#)

ان الادلة التي يستدل بها على وجوب الارض بحديث الاحاديث في الاحكام العملية في ادلة على وجوب الاخذ بها في الاحكام العلمية هي ادلة على وجوب الارض بها في الاحكام العلمية. لعمومها وشمولها لكل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه - [01:11:38](#) على ربه سواء كان عقيدة ام حكما. وتخصيص هذه الادلة بالاحكام دون العقائد تخصيص من دون مخصص. وذلك باطل وما لزم منه باطل فهو باطل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل الدعاة الى مختلف البلاد ليعلموا الناس دينهم. واهم شيء في الدين هو العقيدة - [01:11:58](#)

كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه عبادة الله عز وجل. وفي رواية فاذا جنتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:12:25](#) ان محمدا رسول الله. فهذا دليل قادر على ان العقيدة تثبت بخبر واحد وتقوم به الحجة على الناس. ولولا ذلك كما اقتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بارسال معاذ رضي الله عنه وحده. هذا وضع صحيح. نعم. شروط - [01:12:45](#)

اربعة اي صفة من يقبل خبره وهي التي اذا وجدت في الراوي فرجح اعتقاد صدقه وعدم وقوعه في الخطأ ومن المعلوم ان حنيفة الرسول صلى الله عليه وسلم يصل اليها عن طريق الرواة فهم اذا الركيزة الاولى في معرفة صحة الحديث - [01:13:05](#) ومن هنا اهتم علماء الحديث بالرواية بالرواة ووضعوا والضوابط لقبول روايتهم. وهي تدل على بعد نظر وسداد تفكيره. وجودة طريقه. قوله الاسلام هذا الاول والاسلام شرطا في قبول الرواية. قوله فلا تقبل رواية كافر. اي لان الكافر عدو للاسلام واهل -

[01:13:25](#)

واهلك فلا يتخرج من الكذب على الله ورسوله وتحريف دينه. فهم اه فهم اذا ركيزة ركيزة اساس. الركيزة هي اساس. لو مسلا جاء احد الصحابة كان كافرا جاءنا بالخبر ثم - [01:13:55](#)

هذه مسألة اخرى وهي مسألة ان هذه الشروط التي ساذكرها هي شروط في حال الاداء من التحمل. عندنا شيان في الرواية التحمل والاداء ما الفرق بينهما؟ تحمل وسماع الحديث الاداء هو روايات وهذه الشروط يشترطون كلها في حال ماذا؟ دول حال ماذا؟ في حال الاذان - [01:14:15](#)

ايه ده! اما في حالة تحمل لا يستوعب كل هذا. ممكن يسمع الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام وهو كافر. او وهو صغير. تحمل. ثم بعد كذلك عندما يسلم او يبلغ يلويه له يؤديه الى ذلك كثيرا من احاديث مسلم عن جبير ابن مطعم انه قال للنبي عليه السلام انه قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام في مكة - [01:14:35](#)

ويقرأ عند الكعبة بالطور فكان قلبي يطير وذلك اول ما وقع الاسلام في قلبه. هذا كان قبل ان يسلم. وروى البخاري عن محمود بن الربيع انه قال عقلت النبي عليه الصلاة والسلام في وجه من دلو. وانا ابن اربع سنين. هو تحمل هو ابن اربع سنين. وادى عندما كبر. فهمت؟ نعم. البلوغ شرط - [01:14:55](#)

لماذا البلوغ والاسلام؟ شرط لماذا؟ والعدالة كذلك شرط في ماذا؟ في الاداء ليس في التحمل. نعم. لانه عندما اصبح كان فاسقا واصبح عدلا عدالة تمنعه من المياه يكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام. والمراد بالكفر الكفر الذي يخرج به الانسان عن الاسلام -

اليهودية والنصرانية فهذا لا لا يقبل خبره معا والمراد به من كفر لا بتأويله في بطاقة بلغ الاسلام ديننا. لان المتأول لا في خلاف سيذكره له. والاسلام شرطا لاداء لاداء الله التحمل. فلو تحمل وهم كافر وادى بعد اسلامه قبل. كما في صحيح البخاري عن جبير ابن مطعم قال سمعت - 01:15:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور فانه كان وقت التحمل مشركا وبلغ ذلك بعد اسلامه. قال الحافظ ابن حجر واستدل به على صحة اداء ما تحمله الراوي في حال الرزق اذا ادناه في حال العدالة - 01:16:04 قوله ولو بدعة اي ولو كان كفره بسبب بدعة. فالبدعة المكفرة سبب لرد الراوي. وعدم وعدم قبول روايتهم بان من شرط قبول الرواية الاسلام ومثال بدعة الدعوة بعض غلاة الروافض حلولا الالهية في - 01:16:24 علي رضي الله عنه او ان الايمان بركوعه الى الدنيا قبل يوم القيامة. كيف او الايمان هم يقولون عليه سيرجع الى الدنيا. او غير ذلك كقول بتحريف القرآن. وهذه بدعة - 01:16:44

ليس فيها تأويل لان البدع نوع البدع ليس فيها تأويل هذه يراد يكفر صاحبها وترد روايته وبدعة فيها تأويلها مكفرة فيها تأويل يا مساء الفل اهي. لكن لابد ان يكون التكفير متفقا او متفقا عليه من قواعد جميع الائمة كما - 01:17:04 وذلك لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة. وقد تباها وقد تبالغ. وقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو وجد ذلك على اطلاق ما استلزم تكفير جميع الطوائف. فالمعتمد ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من - 01:17:24 معلوما من الدين بالضرورة. ترد او ترد ترد المعتمد ان الذي ترد رواية تدفع يعني تترك. وكذا من اعتقد عكسه. فاما من لم يكن بهذه بصفتي وانضم الى ذلك وقته لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبول روايته. يعني مبتدع تقبل روايته - 01:17:44 على تفصيل عند اهل العلم ساذكره الان. طالما انا متأول طالما انه ماذا؟ حتى لو كانت بدعته مكفرة كما قال الا لمتأوه الا المتأول الا المتأول اي الا المبتدع الذي كفر بسبب برئته لكنه متأول اي مغترب في بدعة - 01:18:09 انه التأويل فيها تأويلات فيها نعم. في بدعته الى دليل من الكتاب او السنة بتأويل رآه هذه فهذا تقبل هوايته. قوله اذا لم يكن داعية هذا شرط في قبول روايته. وهو ان لا يكون داعيا - 01:18:29 الى بدعته بانها لا لانا لا نأمل ان يضع حديثا يوافق هواه. وقد يحمله تزيين بدعته على تحريره تحديث الروايات وتسويته على ما يقتضيه مذهبه. قال الخطيب في الكفاية هذا مذهب كثير من العلماء ومما ذهب الى ذلك ابو - 01:18:49 الحمد لله نحمد ابن حنبل. وقال حافظ ابن حجر هذا المثل هو الاعدل فصارت اليه الطوائف من الائمة. مواد المذهب نعم ولكن ذهب بعض اهل العلم الى حتى صحة رواية الدائم. يعني صحة رواية الداعية لماذا؟ قالوا - 01:19:09 قبلتم رواية الداعي ان كان الداعي الى بداعته تخشون من كبده؟ نعم. فكذبه يعني هم يقولون لا تصح رواية الداعي الا بدعة اذا روى حديثا ينصر بدعته. نعم. اما اذا روى حديثا لا ينصر بدعته تقبلونه. فلا هذا تناقض. لماذا تناقض؟ لانكم لو جوزتم عليه -

اذا روى حديثه معنى ذلك انه كذاب فلا تقبلوا كل حديث اصلا. فلا تقبلوا حديثه تماما. اما اذا قبلتم احاديثه في غير بدعته هذا قول اقوى انه لا لا يفترض ان يكون داعيا. انظر انظر ماذا قال. طب اكمل هذا واستطاع الكلام. شاكر رضيع هذا نعم. وقال الشيخ احمد شاكر - 01:19:52

عرض الاقوال في هذه المسألة هذه الاقوال كلها نظرية والعبرة في رواية بصدق الرأء والثقة بدينه وخلقه. يعني ليس لنا بشأن كونه طالما ان انا صادق انت حكمت بصدقه فاقبل روايته في كل شيء. سواء كان في بدعته او في غير بدعته. والمتتبع لحوال الرواية يرى كثيرا من اهل البدع - 01:20:22

موضوع الثقة والاطمئنان. معناه ماذا؟ يرون احاديث توافق بدعتهم. وان رأوا ما يوافقوا رأيهم. منذ ماذا؟ واذا رأوا ما يوافقوا رأيهم. حتى لو دعاء. ويرى كثيرا منهم من اهل البدع يعني. طيب لا يوثق باي شيء نووي. قال وهذا هو التحقيق في المسألة. المصلي في

الشيخ عبدالله الفوزان يرى ان هذا هو الرجل - [01:20:42](#)

يشترك في الراوي ان يكون اذا كان مبتدعا ان يكون غير داع الى بدعته. نعم. هو الذي عليه يدل عليه ظاهر كلام ابن حجر. طيب وقد نقل الحافظ ابن رجب في شرحه الترمذي عن ابي داود قوله ليس في اهل الاهوية اصح حديث من الخوارج. فما ذكر عمران بظان وابي حسن الاعرابي. وكلاهما من الجانب - [01:21:02](#)

البخاري نعم؟ ومن دعاة الخوارج فقط نعم لماذا الخوارج قبل اهل العلم بالذات الخوارج بالذات؟ لان الكذب انه كفر كبيرة لا هم يكفرون بالكبيرة. نعم. قولوا في ظاهر كلامهم اي ظاهر كلام الامام احمد رحمه الله - [01:21:22](#)

اللهم ان الكفر بتهويل لا يكون سببا في رد الراوي. اذا لم يكن داعيا الى بدعته. فقد ورد عنه انه قال يكتب حديث وقدري اذا لم يكن داعيا وعنده القدريّة كفار. معنى ذلك انه ماذا؟ عنده القدريّة كفار ثم التعارض هذا يعني. كيف قد يترك الحديث القدري - [01:21:52](#) وفي نفس الوقت قال قدر الكفار النبي قال انهم كفار على العموم. على العموم قادرين عليهم كفار المعتزل عندهم كفار لكن على التعيين في التفريق بين التكفير والعلوم والتكفير ماذا؟ لا يكفرون الا المتأولون. لكن قول مالك - [01:22:12](#)

على العموم وضع عدن نعم قد يكتب حديث القدري اذا لم يكن داعيا. بل ان من رجال البخاري كذلك وروى روى له البخاري كما استقبل بعض اهل العلم هذا ثمانية وستين حديثا فتادة تعرفون فتادة مشهورة جدا من كبار التابعين وقدري - [01:22:32](#) نعم وما كان داعيا الى بدعته ولكن البخاري موضعه ولم يفرق بين الاحاديث التي آ قال ابن الخطاب من كبار التابعين قال ان جل اصحاب الحديث قبلوا اخبار خوارجهم والقدريّة مثل فتادة - [01:22:52](#)

لانه كان قدريا. وعطاء ابن يسار وهشام ابن دستوي وسيدنا ابي عروبة. كل هؤلاء ائمة كبار في البخاري. ورواية البخاري. نعم بكل ام يعني نسبوا الى البدعة. والمرجئة مثل ابراهيم التيمي. وحماة ابن ابي سليمان - [01:23:22](#)

شيخ ابي حنيفة والشيعيّة مثل الحارث الاعور وعطية العوفي وكان عطية ضعيفا من جهة حفظه. واكثرهم روى عنه احمد وغيره من اصحاب الحديث ولان المتحرج الذي اخطأ بتأويله غير تارك للتحرش والتنزه عن الكذب. ما معنى هذا؟ الذي اخطأ - [01:23:42](#) المتحرج يعني معنى متحرج. تحرج اي خاف من الحرج. ما هو الحرج الائم؟ الذي اخطأ بتأويل غير تارك للتحرش والتنزه عن الكذب. فقوى الظن بصدقه. يعني هو عندما اخطأ انما اخطأ لم يخطئ متعمدا للائم انما اخطأ ماذا؟ متعمدا. طيب الرواية الاخرى في المذهب قال والرواية الاخرى؟ ورواية اخرى - [01:24:02](#)

المكفرة لا لا تقبل معها الرواية. وهذا قول الشافعي واكثر الفقهاء لعظم الكفر بيضهم العود ويقوى عدم الوثوق قال انه من كفر ببلعته لم يحتج به بالاتفاق هذا الاجماع يجمع من؟ اي جماعة اجماع الذي نقله النوى - [01:24:30](#)

محمول على غير المتأول. احنا قلنا ده غير متأول يقبل. فكلام النووي يحمل على غير متأول. اما المتأول وقع فيه الخلاف اللي ذكرناه الصحيح جواز الاحتجاج بروايته. وعلى هذا كما قالت ابن رجب منذ كلام ابن رجب الذي مضى مهم. اي كلام ابن رجب. كلام آ ابن رجب. لا ليس - [01:25:00](#)

الشيخ محمد شاكر عبدالكريم الشيخ محمد شاكر. هذه الاقوال كلها نظرية. ما معنى نظرية؟ يعني حتى الذين قالوا لا يحتاج برواية المبتدع تراه من جهة تطبيقه من جهة التطبيق والعمل ماذا فعلوا؟ هم. احتجوا جرادة المبتدأ. لانك لو تركت اهل البدع سترك كثيرا جدا من السنة. حتى في الصحيحين - [01:25:20](#)

النزيرة يا شيخ النظرية يعني من ناحية القواعد الناظرة لكن من ناحية التطبيق العملي لقوا بيجتجوا برواية اهل البدعة. فهمت؟ احنا ما بتكلمش نعم؟ وهذا الاجماع محمول على غير المتهول لما علم من عمل اهل - [01:25:40](#)

الايمان الذي نقل النووي اما ان تقول النووي اجماع نظري لو قصرت به كل اهل البدع او لابد ان تخصصه بالمتأول. لماذا؟ لان الواقع اصحاب الحديث رووا عنان البدعة. ها؟ بما فيهم الصحيحين. نعم - [01:26:00](#)

خلاص انتهى من الشرط الاول هو الاسلام. الشرط الثاني هذا الشرط الثاني من شروط قبول الرواية وهو التكليف. والمراد الملوك والعقل. اما الامر فلأنه اهل الضبط والبلوغ هو الوازع عن الكذب. لان الصغير لا يدرك اثر الكذب ولا عقوبته - [01:26:18](#)

الوزع المانع التكليف محل العقل والعقل يزعمك يزعمك الكبد. من يزعمك؟ اي. يمنعك. يمنعك قول حالة الاداء اي ان التكليف شرط في قبول الرواية حالة اداء الحديث. اي ابلاغه الى الغير فلا يقبل اداء الحديث من الصلاة - [01:26:38](#)

لكن لو تحمله وهو صغير ورواه بعد بلوغه جاز. باجماع السلف على قبول خبر ابن عباس رضي الله عنهما مع ان سنه سنه عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاث ثلاث عشرة سنة. وابن الزبير وسنه تسع سنين. تسع - [01:27:08](#)

والنعمان ابن بشير وقد ولد في السنة الثانية من الهجرة قال الصنعاني عن بلوغه وهذا شرط للاداء لتحمل اجماعا وقال عن العقل وهذا لابد منه في حال الاداء والتحمل. لانه كان مجنوننا وسمع شيئا قد يخطئ - [01:27:28](#)

شيخ غازي قبل التمييز رأى النبي كل سحابيا لا حتى قبل التمييز ماذا تقصد بقبل التمييز؟ يعني انا قبل ست سنوات يكون صاحبها للصلاة. عبده محمود ابن الربيع اللي عصر بين الصحابة. الذي ذكرته حديثا منذ قليل. ووراه النبي عليه الصلاة والسلام وامره اربع سنين. اما - [01:27:48](#)

ابن حجر كل من لقي النبي ليس بصوتا ان يرى. مجرد اللقاء ينوي به العميان مجرد اللقاء. عيسى عليه السلام لا يصح. لا يصح هذا. لانك لو قلت هذا يلزم ان نقول ان انبياء - [01:28:08](#)

هو سنة في الحجر عدى في الاصابة الشيخ كان حقيقي جسده وروحا عيسى فقط الذي كان عيسى فقط فقراء النبي لكن هذا في من رأى النبي مؤمنا به في الدنيا هل ده كان في احكام الدنيا - [01:28:28](#)

خد مسئولية ترتب عليها شيء. نعم. هل نقول ان الملائكة والصحبة؟ لا يصح هذا ايضا. الا المقصود بالصحابي بانه مكلف. والملائكة ليسوا مكلفين فيعدهم من الصحابة. نعم. ومقام النبوة ومقام الملكية اعلى من مقام الصحابة. هم. فيحتاج الى الانزال من المقام الاعلى للادنى. نفسه - [01:28:58](#)

في الجن نفس الشيء الجن مكلفون هذا الشرط الثالث هو معناه ان يؤدي ما تحمله على الوجه الذي تحمله من غير زيادة ولا نقص. ولا يمر الخطأ اليسير لانه لا يسلم منه احد ويعرف الضبط الراوي بموافقة ويعرف ضبط الراوي بموافقة الثقة الكتب - [01:29:18](#)

المتقنين من اتقن اتقن شيئا احسنه يعني هذا المسألة دقيقة جدا. كيف استطاع علماء الحديث ان يجمعوا الاف الرواة وليذكروا كل واحد في درجة حفظه. الحفظ هذا امر خفي. كيف؟ هناك - [01:29:48](#)

الطريق الاول الذي ذكره واشهرها هو الحال اكثر الرواة. عرض روايته عن رواية الثقات المتقنين. هناك حفاظ مشهورون حفاظ مشهورون كمالك واحمد وغيره فاذا وافقت روايته رواياتهم حكمنا على باقي روايته بالصحة. ما معنى نفقة رواية الروايتين؟ انتم تعلمون ان المد الواحد يروى باساليينا مختلفة - [01:30:08](#)

الامام ما لك مثلا روى متنا بسنده بالفاظ. فوجدنا راوي اخر اللي هو نفس المد بنفس الالفاظ فنقول لهذا الرجل حفظ قوي لانه وافق ماذا؟ وافق مالك؟ وافق عالما متقنا. فاذا كثرت موافقته الحكم منها بالضبط. اذا كثرت موافقته لروايات المتقنين حكى لنا بالضبط. اذا كثر - [01:30:28](#)

حكمنا بالضعف. هذا ضيق آآ عبقرى يعني تتبع ومقارنة بالروايات. هذا معنى قولى ماذا؟ ويعرف الراوي بموافقة الثقة المتقنين في الرواية. فان وافقهم في رواية غالبا غالبا هو ضوابط. ولا تضر مخالفته النادرة له. فان كثرت - [01:30:48](#)

المخالفة فليس بضابط. هذه اول طرق من طرق ماذا؟ معرفة الضباط. الطريق الثاني كما يعرف بالنص عليه ممن يعتبر قوله في ذلك. يأتي عالم من العلماء يقول طب كيف عرفت ايضا بعد الطباق الاول واجتهد فيه ولو عاصره. فالطريق الاول هو عرض رواياتي على رواية الفقه - [01:31:08](#)

او عاصر وكان معاصرا له. وهم امة الجرح والتعديل. هناك طريق ثالث هو الاستفاضة والشهرة. الاستفاضة ان يشتهر ان فلان يبقى حافظ. خلاص الناس كلها متفقين على الحفل والاستفاضة وشغل الحجة في بيت الضبط حجة قوية نعم. نوعان - [01:31:28](#)

ضبط الصدر وضبط الكتاب. ضبط الصدر ان يكون حافظا. ضبط الكتاب ان يكون يكتب ويحفظ كتبه. فان كان يكتب ولا يحفظ كتبه كم مثلا كتب تعرضت لهذه الضيعة. هناك بعض الرواة ردوا روايتهم لان كتبنا محترقة. احترقت. او كنت كان يقبل التلقين. كان يعطي -

الكاتبة يقولون كان يكتب ويعطي كاتبه للناس خسوء. ناسخ ينسخ له. هم. ويدخل احاديث لم اه لم اه ليست في كتابه فلا بد ان يحفظ كتابه من الضياع ومن عبث النساخ. هذا كله يذكره يعني ارجعني لهذا الكلام. هو الاقوى يا شيخ قدمت الصدر وضبط -

طيب هناك ايضا خلاف بين المحدثين في هذا اليوم او ضبط الصدر ام ضبط الكتاب؟ بعضهم قال ضبط الكتاب اقوى لانه لا يدخله الوهم بشرط ان يكون حافظا لكتابه. مم. وبعضهم قدم ضبط السطر لاحتمال الوهم في ضبط الكتاب. والصحيح انه ليس هناك قاعدة مضطردة في هذا. بل يرضى ان يكون له راوية على حدة - [01:32:28](#)

من عرف انه يهتم بكتبه ولا يحفظه من العبث وكذا قد يقدم ضبط ضبط كتابي على غيره. انه يجمع بين ضغط الصدر وضبط الكتاب وحفظه قوي قد يقدم ضبط صدري على غيري وهكذا. نعم - [01:32:48](#)

قال سماعا واداء ما معنى سماعا واداءها؟ قال وضبطت سماعا واداء. يعني لابد من الضبط في حالة تحمل ان عندما يسمع الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يسمعه هو حافظ متيقن ليس نائما مثلا. وفي حال الاداء ليؤدي ما سمع كما سمع. نقول الجرح هو -

تجديد والتعديل هو التصديق. الجرح القطع. الجرح القطعي في الراوي والتعديل هو اثبات العداء الى الراوي. نعم. واعلم انه مصنف واعلم ان المصنف رحمه الله ولم يقيد كغيره الضبط بالتباين. لان الكلام في شروط من تقبل بواعده وهو - [01:33:22](#)

ممك ان يكون حديثه صحيحا لذاته او لغيره او حسنا. لان النبي يعرفون الحديث الصحيح يقولون ماذا؟ وما اتصل سنده بنقل العدل الضابط او عدل تام تمام الضبط اي ان الضبط يكون تاما كاملا هذا يشترط في من؟ في اي شيء؟ في الحديث الصحيح - [01:33:42](#)

عدم باب الطاقة الضبط يشترط في ماذا؟ الحاسد. يقول خف ضبطه. يقول المرفق بالتعريف الصحيح. فقط هذا التيان بالضبط. خفيف الضبط فقط فالمصرن عندما قال الضوء يقصد ضبط عامة سواء كان تاما او خفيفا. لانه يتكلم عن الحديث الذي يحتاج به

سواء كان صحيحا ام - [01:34:02](#) نعم. قوله والعدالة هذا الشرط الرابع والعدالة هي استقامة الدين والمروءة. بان يكون الراوي مؤدب الواجبات سليمة مما يوجب الفسق من المحرمات فعلا ما يحمده الناس عليه من الادب والاخلاق سليما من خوالم المروءة - [01:34:22](#)

يضمه الناس عليها الامة التي ترجع الى الاعراف والعناد التي اذا فعلها امام الناس يعني قد يعاب عليك الاكل في الشارع في زمانهم مثلا ان السلف كان من قوالب المرء ومعناه مباح - [01:34:42](#)

مثلا كان مشري المشي على الرأس او غير ذلك من الامور كان عندهم هذا من قوالب المروءة العين يعني. بالضبط. في الناس تغيرت تختلس تختلس. لان الموضوع خالي من براءته يرجع للاعراف. من زمان الى زمان لا لا استطيع ان اقول - [01:34:58](#)

يعني مثلا عندنا من من العيب مثلا ان تضع قلما فوق الاخرى امام الناس عندهم ليس صح عند الكبار اكبر منك في الغرب ليس عيبا صح ها وللشافعي الله كلام مستحسن في العدالة. ما كان اخر الرسالة يعني. قال الشافعي في الرسالة وليس وليس للعبد علامة تفرق

بينه وبين غير العبد في بدنه - [01:35:28](#) ولا ولا نمضي وانما علامة صدقه بما يختبر من حاله في نفسه. فاذا كان الاغلب من امره ظاهر الخير وان كان فيه تقصير عن بعض امره لانه لا يعرى احد رأيناه من الذنوب. لا يعرا الى يخلو. يعني ليس معنى لا يفعل بعض - [01:36:08](#)

لا يخلو احد من الذنوب. واذا خلت الذنوب والعمل الصالح فليس فيه الا باجتهاد على الاغلب من امره بالتمييز بين حزنه وقبيله. يقول ما له؟ لان هذا امر باطن. لا تعرف بالشكل ولا باللفظ لا في البدن ولا في الملابس ولا - [01:36:30](#)

كيف يعرف؟ يقول عليه وانما علامة صدقه بما يختبر من حاله في نفسه. يعني لا انظر في حالي والناس هل الناس حكموا انه صادق وانه لا يكذب وانه لا يرتكب - [01:36:50](#)

نعم؟ واضح هذا؟ هذا علي. نعم؟ لم يكن المروءة من لماذا؟ طيب. لانهم يقولون خوالم المرأة هذه معنى ذلك انه لا هو ليس انسان

جيد. يعني اذا كانت ترك الامور التي - 01:37:00

هي من عادات الناس ليست حراما. طب لماذا تسقط العدالة؟ ما العلة انها تسقط العدالة؟ لان خوارم النور تعود على ان اخر وان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اتقى الشبهة لدينه - 01:37:20

وعرضي فالشريعة طلبت الاستبراء للعرض. اه. ومن فعل اخواني بالمروءة هو لا يهتم بالناس. فكونه لا يهتم بالناس معنى ذلك انه قد يقع في الخطأ والكبد لا ابالي ليس عندنا اهتمام قد يكذب. نعم. طيب طيب كيف نعرف العدالة؟ يقول اما بالاستفاضة والشهرة فمن الصورة - 01:37:30

بين اهل العلم كافة. كالائمة الاربعة والبخاري ومسلم وغيرهم. او بتنصيب عليها ممن يعتبر قوله في ذلك من علماء التعديل. بعض العلماء من التعديل نعم ابو النعيم والسنة ان فلان ابعد. نعم. استفادة من - 01:37:50

ده الشهرة بالضبط الشهرة بالضبط. هذا التعاطف المترادفات يعني. قوله فلا تقبل من فاسق اين تكمل الرواية الفلاسفة وهو الفاسق من جهة الجوارح. لانه قد يقدم على الكذب فاسلم. لماذا - 01:38:10

قال فاسق من جهة الجوارح يعني. قد يكون الفسق باطلا. كالرياء مثلا. فليعرف. لان العدالة هذه هي التي لا نستطيع ان نعرف الباطل فائر ذلك في قوة الظن بصدقهم. وان كان لا يلزم من الفسق الكذب. قد يكون الفسقا ولا يكذب نعم. ولكن نحن نعمل - 01:38:30

قد يقع في الكذب فنترك الحديث احتياطا. يعني ليس شرط انه لو زاد ان يكذب على النبي. قد يكون يزني ويكون ولا يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن لانهم تركوا حديثهم هذا احتياطا تورعا نعم - 01:38:53

ولذا امرنا الله تعالى بالتثبت والتبين من خبر الفاسق ولم يأمرنا برده قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق من بين فتبينوا. فامرنا بالتثبت في خبر فاسق. قال امرتم في تفسيره في هذه الاية في هذا - 01:39:11

الاية دليل على قبور خبر واحد اذا كان عبدا لانه اذا ما امرنا بالتثبت عند نقل الفاسق. ومن تثبت ومن ثبت في قومه في الاخبار اجمعا لان الخبر امانة. والفسق قرينة تبطلها. واضح الكلام صحيح؟ نعم - 01:39:31

وقال امام الحرمين الثقة هي المعتمد عليها. فمتى حصلت الثقة في الخبر قبول؟ وهذا معنى كلام الشافعي كما اتقدم ابو معالي الشيخ نعم عبد الملك سعد هم عبد الملك اسمه عبد الملك عبد الملك ابن محمد ابو معالي الجويل امره الا ببدة من بدعة متأولة عند ابي - 01:39:51

والشافعي اي اذا كان يصدق من جهة الاعتقاد لا من جهة الجوارح فانه يقبل خبره اذا كان متهونا. وهو اختيار ابن وقول الشافعي اذا قلنا بجواز وبقبول بدعة الكافر المتواجد من باب اولى ماذا؟ الفسق. الفسق المتعود. نعم. لان السلف من زمن - 01:40:21

الصحابة والتابعين اختلفوا ووقعوا ووقع بينهم الفرقة وقبل بعضهم اخبار بعض. ولانه اذا كان الفاسق متهولا فانه لانه يظن في اعتقاده انه على حق في قوي الظن بصدقه. فضحنا؟ لو قلنا بيرد دلوقتي الفاسق - 01:40:41

متأول لردنا رواية الصحابة الذين اختلفوا المتأولين. نعم اما من يستحل الكذب في نصرة مذهبه فتد روايته قول واحد. وقد روي عن الشافعي رحمه الله اكبر من شهادة اهل الابواء الا الخطابي من الرافضات - 01:41:01

لانهم يستحلون الشهادة بالزور لنصرة مذهبهم. بخطابي فرقة من الفرق الرافضة الشيعة يكذبون لنصرة مذهبهم. فضل ماذا قال الشافعي؟ اقبل شهادة الذين فسقوا بسبب بدعة لانهم متأولون الا من عرف انه ماذا؟ انه يستحلون يستحلوا بعد ليس يتكلم عن حكم

- 01:41:27

المجهول هذه مسألة اخرى استأذنكم ان نقف هنا لان عندي موعد بعد عشر دقائق. ها قول لكم ايه في الفترة القادمة - 01:41:47